الرحلة المذهلة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 16/11/2015

القرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه!

وفي رحاب هذه العجائب سوف أرافقك في رحلة هي من أعجب الرحلات!

رحلة في رحاب عدد ولكنه من أعجب الأعداد!

هذا العدد له إيقاع عجيب في خضم المنظومة الإحصائية القرآنية!

إنه العدد 53 الذي استعرضنا جوانب من عجائبه في مشاهد عديدة متفرّقة

والآن نرى وجوهًا أخرى متعدِّدة من عجائب هذا العدد التي لا تنقضي!

تأمّل أوّل سورة نزلت من القرآن.. العلق:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (6) أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى (7) إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى (8) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (16) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (18) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)

تأمّل..

العدد 53 هو عدد أوّليّ أصم لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد

تأمّل أين وضع اللَّه عزّ وجلّ اسمه في أوّل سورة نزلت من القرآن الكريم!

لقد جاء اسم اللَّه في ترتيب الكلمة رقم 53 من بداية سورة العلق!

لقد ورد اسم اللَّه في سورة العلق مرّة واحدة فقط، وجاء في ترتيب الكلمة رقم 53 من بداية السورة!

عدد آيات سورة العلق 19 آية، وقد جاء اسم اللَّه قبل 19 كلمة من نهاية السورة!

أوّل ما نزل من الوحي أوّل 20 كلمة من سورة العلق، ومن نهاية السورة حتى اسم اللَّه 20 كلمة!

ترتيب اسم اللَّه من بداية السورة رقم 53، ومن نهاية السورة رقم 20، ومجموع العددين = 73

فتأمّل إلى ماذا يشير هذا العدد:

العدد 73 أوّليّ، وهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

السورة التي ترتيبها رقم 73 من بداية المصحف هي سورة المزمل، وعدد آياتها 20 آية!

السورة التي ترتيبها رقم 73 من نهاية المصحف هي سورة الشورى، وعدد آياتها 53 آية!

مجموع آيات السورتين 20 + 53 = 73

سبحان من هذا نظمه وكلامه!

سر الـ "53" في الفاتحة

أوّل سورة في المصحف هي سورة الفاتحة

ورد حرف الألف في سورة الفاتحة 26 مرّة

ورد حرف اللَّام في سورة الفاتحة 22 مرّة

ورد حرف الهاء في سورة الفاتحة 5 مرّات

هذه هي أحرف اسم اللَّه تكرَّرت في سورة الفاتحة 53 مرّة!

العبادة في قلب أعظم سورة!

سورة الفاتحة هي أعظم سور القرآن

سورة الفاتحة هي ملخَّص القرآن كلّه.. وكلمة "نعبد" هي ملخَّص الفاتحة!

فمن أجل هذه الكلمة (نعبد) نزل القرآن.. ومن أجلها خلق اللَّه الجن والإنس!

هل تعلم أين جاءت هذه الكلمة المحورية في سورة الفاتحة؟

تأمّل هذه اللوحة:



لأهمية هذه الكلمة تأمّل أين وردت!

لقد جاءت في قلب الفاتحة تمامًا، حيث تجسدت السبع المثاني (7 × 2) عن يمينها وعن شمالها!

كلمة بهذه الأهميّة وبهذا الوزن، ماذا تتوقع أن يكون مجموع الترتيب الهجائي لأحرفها؟

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "نعبد":

الحروف	ن	ع	ب	د	**المجموع**
تكرارها في الفاتحة	11	6	4	4	**25**
ترتيبها الهجائي	25	18	2	8	**53**

تأمّل كيف تكرَّرت هذه الأحرف في سورة الفاتحة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "نعبد" = 53

لاحظ مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في سورة الفاتحة = 53

تأمّل مجموع تكرار كلمة نعبد 25، أي 5 × 5، ومعلوم أن أركان الإسلام 5

لا تبتعد كثيرًا.. دعني أعرض عليك هذا الأمر:

تأمّل هذه السلسلة من الأعداد الأوّليّة تبدأ بالرقم 5 وتنتهي بالرقم 17

						المجموع
أعداد أولية متسلسلة	5	7	11	13	17	**53**
ترتيبها في قائمة الأعداد الأوّليّة	3	4	5	6	7	**25**

قارن بين هذا الجدول والجدول السابق!

تأمّل..

مجموع هذه الأعداد الأوّليّة المتسلسلة = 53

مجموع ترتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأوّليّة = 25

الفرق بين العددين = 28 وهو عدد الحروف الهجائية!

مجموع العددين = 78 وهو مجموع الحروف المقطّعة!

تأمّل أول عدد في هذه السلسلة الأوّليّة إنه العدد 5 بعدد الصلوات المفروضة!

تأمّل آخر عدد في هذه السلسلة الأوّليّة إنه العدد 17 بعدد ركعات هذه الصلوات!

وأعظم العبادة هي الصلاة!

53 في "البقرة"

تأمّل أوّل دعوة مباشرة لعبادة اللّه عزّ وجلّ:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ (21) البقرة

عدد حروف هذه الآية 53 حرفًا!.. يمكنك أن تتأكد الآن!

25 نبيًّا

عدد الرسل والأنبياء الذين وردت أسماؤهم في القرآن 25 نبيًّا، وبما أن هناك سورة في المصحف تحمل اسم (الأنبياء) فسوف أنتقل بك مباشرة إلى هذه السورة وهناك نبحث عن الآية التي رقمها 25.. فتأمّل:

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُوْلٍ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُوْنِ (25) الأنبياء

الآية تتحدث عن الغاية التي أُرسل من أجلها الرسل والرسالة المشتركة التي حملها جميع الرسل:

(أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ). أي توحيد اللَّه وعبادته!

الآية رقمها 25، واختتمت بحرف النون، وهو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية!

والعدد 25 يماثل تمامًا عدد الأنبياء والمرسلين الذين وردت أسماؤهم في القرآن!

مع الانتباه إلى أن كل نبي ورد اسمه في القرآن فهو رسول أيضًا

تأمّل القاسم المشترك بين رسالات الرسل جميعهم: أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُوْنِ!

هذه الكلمات الست (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُوْنِ) تتضمّن 9 أحرف هجائية

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف التسعة 150، وهذا العدد = 25 × 6

25 هو رقم الآية و6 هو عدد الكلمات نفسها!

السورة ترتيبها رقم 21، والآية رقمها 25، وعدد كلماتها 15 كلمة، وعدد حروفها 53 حرفًا

ومجموع هذه الأعداد = **114**

تأمّل مجموع تكرار أحرف كلمة "نعبد" في سورة الفاتحة 25، ورقم هذه الآية 25 أيضًا!

والكلمة الأخيرة في آية سورة الأنبياء (فَاعْبُدُونِ)!

عدد حروف هذه الآية 53 حرفًا، ومجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في سورة الفاتحة 53

الأرقام تتحدَّث هنا بوضوح!

اسم اللَّه والعدد 53

ورد اسم اللَّه في آخر موضع في المصحف في هذه الآية: اللَّهُ الصَّمَدُ (2) الإخلاص

إذا أحصيت عدد الكلمات من بعد اسم اللَّه في هذا الموضع حتى نهاية المصحف تجدها 53 كلمة!

بين "مريم" و"النجم"

ورد اسم اللَّه في أوّل 53 سورة من القرآن من دون انقطاع!

ثم انقطع بعد السورة التي ترتيبها رقم 53 مباشرة وهي سورة النجم!

أي أن اسم اللَّه ورد في جميع سور القرآن ابتداءً من الفاتحة حتى سورة النجم ثم انقطع بعدها مباشرة!

سورة النجم ترتيبها في المصحف رقم 53

تأمّل هذه الآية وتدبّر معناها:

مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ **(35)** مريم

عدد حروف الآية 53 حرفًا، ورقمها 35

عجيب! لاحظ ظاهرة التعاكس الرقمي!

لماذا تجلّت هذه الظاهرة هنا؟!

لأن هذه الآية جاءت لتردّ على افتراءات النصارى بأن عيسى ابن اللَّه!

ولذلك جاء رقم الآية بما يعادل معكوس عدد حروفها!

أعظم آية والعدد 53

بعد أن رأينا علاقة أعظم سور القرآن وهي سورة الفاتحة بالعدد 53

الآن ما هي علاقة آية الكرسي وهي أعظم آيات القرآن بالعدد 53؟

تأمّل..

هناك 5 من أسماء اللَّه الحسنى وردت في آية الكرسي

عدد كلمات آية الكرسي 50 كلمة، وهذا العدد = 5 × 5 + 5 × 5

رقم آية الكرسي هو 255، وهذا العدد = 5 × 5 × 5 + 5 × 5 × 5 + 5

هناك 5 من الحروف الهجائية لم ترد مطلقًا في آية الكرسي!

تأمّل الترتيب الهجائي للأحرف الخمسة التي لم ترد في آية الكرسي:

الحرف	ث	ج	ز	ص	غ	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	4	5	11	14	19	**53**

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 53

53 في "الأعراف"

ما رأيك في نموذج آخر؟

تأمّل هذه الآية من سورة الأعراف:

يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (27) الأعراف

تأمّل..

الكلمة الأخيرة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 339، وهذا العدد = 113 + 113 + 113

الكلمة الأخيرة في هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 19663، وهذا العدد = 53 × 53 × 7

وسورة الأعراف التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها في المصحف رقم 7

فما هو ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟

ترتيبها رقم 981، وهذا العدد = 53 × 18 + 27 والعدد الأخير هو رقم الآية نفسها!

ولكن إلى ماذا يشير العدد 18؟

تأمّل رقم هذه الآية:

وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (18) النور

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 2809، وهذا العدد = 53 × 53

أسئلة لا تحتاج إلى إجابة!

يا من تكفرون بهذا القرآن العظيم!

هل تظنون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من اختار العدد 114 ليكون هو عدد سور القرآن؟!

ومن ثم اختار الترتيب رقم 53 لاسم اللَّه في أوّل سورة نزلت من القرآن وهي سورة العلق!

واختار العدد 53 ليكون مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه في أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة!

واختار أوّل 53 سورة في ترتيب المصحف ليضع في كل منها اسم اللَّه دون انقطاع!

ثم اختار أن تأتي بعد ذلك ثلاث سور متتالية خالية من اسم اللَّه هي: القمر والرحمن والواقعة!

واختار أن يكون عدد كلمات أولى هذه السور الثلاث وهي القمر 342 كلمة، لأن هذا العدد = 114 × 3

ثم يأتي بعد هذه السور مباشرة بسورة الحديد، وعدد آياتها 29 آية!

لأن عدد سور القرآن التي لم يرد في أي منها اسم اللَّه 29 سورة!

ما رأيكم في هذه الحقائق؟! هل تنكرون منها شيئًا؟!

وهل ما زلتم تتوهّمون أن الذي نظم هذا القرآن هو مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!

منظومة أوّليّة رائعة

تأمّلوا هذه السلسلة من الأعداد الأوّليّة التي تبدأ بالرقم 5، وتنتهي بالعدد 53



يا من تكفر بهذا القرآن العظيم! تأمّل هذه اللوحة جيّدًا!

تأمّل أوّل رقم في الصف الأوّل من المنظومة الأوّليّة 17 و5 وآخر رقم فيها وتأمّل!

وتأمّل مجموع الصف الثاني 517

ما رأيك في هذا النظم الرقمي العجيب!

هذه السلسلة تتكوّن من 5 أعداد متسلسلة، فماذا يحدث إذا أضفنا هذا الرقم إلى العدد 53؟

تأمّل: $2 \times 29 = 53 + 5$

وماذا يحدث إذا طرحنا العدد 53 من مجموع الكفة الثانية وهو 517؟

تأمّل: $16 \times 29 = 53 - 517$

إلى ماذا يشير العدد 16؟

إنه يشير إلى العدد 53 نفسه.. فهو ترتيب العدد 53 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

سور الصف الثاني

تأمّل الأعداد الأوّليّة في الصف الثاني: 109 – 107 – 103 – 101 – 97

وانتقل إلى سور القرآن التي ترتيبها في المصحف هذه الأعداد الخمسة نفسها:

السورة	ترتيبها	عدد آياتها
القدر	97	5
القارعة	101	11
العصر	103	3
الماعون	107	7
الكافرون	109	6
المجموع	**517**	**32**

تأمّل..

مجموع هذه السور الخمس وأرقامها $549 = 32 + 517$، وهذا العدد $= 61 \times 9$

العدد 61 هو المكمّل للعدد 53 في معادلة البناء الإحصائي القرآني، بمعنى أن $114 = 61 + 53$

الفرق بين مجموع أرقام السور الخمس وآياتها $485 = 32 - 517$، وهذا العدد $= 97 \times 5$

تأمّل أوّل سورة من سور المجموعة ترتيبها في المصحف رقم 97، وعدد آياتها 5 آيات!

لماذا أشارت الأرقام إلى سورة القدر دون غيرها من السور؟

لأنها السورة الوحيدة بين سور المجموعة تتحدّث عن نزول القرآن!

لم يرد اسم اللّه في أي من هذه السور الخمس!

العدد 32 = 16 + 16، والعدد 16 هو ترتيب العدد 53 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

عبقرية موقع الرقم 6

تأمّل موقع الرقم 6 في قائمة أعداد الآيات في السور الخمس

أرقام جميع سور المجموعة أوَّليّة، وعدد آياتها جميعها أوَّليّة باستثناء السورة الأخيرة وعدد آياتها 6!

لقد جاء هذا الرقم هنا ليؤدي وظيفة محدَّدة، فهو الرقم الذي يستخدمه القرآن في حفظ توازن الأعداد الأوّليّة!

تجربة للتأكيد

سوف تتأكد أكثر من دور الرقم 6 في التجربة التالية..

أضف إلى هذه السور الخمس عدد كلماتها.. وتأمّل:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	المجموع
القدر	97	5	30	132
القارعة	101	11	36	148
العصر	103	3	14	120
الماعون	107	7	25	139
الكافرون	109	6	27	142
المجموع	**517**	**32**	**132**	**681**

توقف عند المجموع الكلّي وهو 681، ماذا يعني لك هذا العدد؟

هذا العدد = 3 × 227

3 هو أصغر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!

227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!

4 x 53

عدد آيات سورة البقرة 286 آية، وورد فيها اسم اللّه 282 مرّة، والفرق بين العددين = **4**

إلى ماذا يشير الرقم 4؟

تأمّل..

سورة البقرة هي أطول سور القرآن من حيث عدد الكلمات

سورة النساء هي ثاني أطول سور القرآن من حيث عدد الكلمات

أكبر تكرار لاسم اللَّه جاء في سورة البقرة، وقد ورد اسم اللَّه في هذه السورة 282 مرّة

ثاني أكبر تكرار لاسم اللَّه جاء في سورة النساء، وقد ورد اسم اللَّه في هذه السورة 229 مرّة

الفرق بين تكرار اسم اللَّه في السورتين 282 – 229 = **53**

وورد اسم اللَّه في سورة النساء 229 مرّة، وعدد آيات سورة النساء 176 آية، والفرق بين العددين = **53**

هل علمت الآن إلى ماذا يشير الرقم 4؟

إنه يشير إلى ترتيب سورة النساء في المصحف!

تميُز "غافر"

ورد اسم اللَّه في سورة غافر 53 مرّة! ولكن لماذا هذه السورة دون غيرها؟

لأن سورة غافر هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 85 آية، وعدد السور التي ورد فيها اسم اللَّه 85 سورة!

تأمّل هذه السور الثلاث:

السورة	ترتيبها	آياتها	المجموع
الفاتحة	1	7	8
يس	36	83	119
المدثر	74	56	130
المجموع	**111**	**146**	**257**

تأمّل..

مجموع ترتيب السور الثلاث 111، وهذا العدد = 114 – 3 والأخير هو عدد سور المجموعة!

مجموع آيات السور الثلاث 146 آية، وهذا العدد = 73 + 73

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه = 73

مجموع ترتيب السور الثلاث وآياتها 257، وهذا العدد = 114 + 143

والأخير هو عدد حروف السورة الأولى!

الآن نودّ أن نضيف متغيّرًا جديدًا في هذه السور، وهو عدد الكلمات، فتأمّل:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	المجموع
الفاتحة	1	7	29	37
يس	36	83	730	849
المدثر	74	56	256	386
المجموع	**111**	**146**	**1015**	**1272**

تأمّل المجموع الكلّي في هذا الجدول!

مجموع أرقام السور الثلاث وآياتها وكلماتها 1272

العدد $1272 = 53 \times 8 \times 3$

إلى ماذا تشير هذه الأعداد الثلاثة؟

3 هو عدد سور المجموعة!

8 هو مجموع تكرار اسم اللَّه في السور الثلاث!

أما العدد **53** فتأمّله من خلال هذه العلاقة العجيبة بين سور المجموعة:

الفاتحة

تكرَّر حرف الألف في هذه السورة 26 مرّة

تكرَّر حرف اللَّام في هذه السورة 22 مرّة

تكرَّر حرف الهاء في هذه السورة 5 مرّات

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللَّه تكرَّرت في السورة **53** مرّة!

يس

تكرَّر حرف الألف في هذه السورة 539 مرّة

تكرَّر حرف اللَّام في هذه السورة 328 مرّة

تكرَّر حرف الهاء في هذه السورة 140 مرّة

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللّه تكرَّرت في السورة 1007 مرّات، وهذا العدد = **53** × 19

المدثر

تكرَّر حرف الألف في هذه السورة 177 مرّة

تكرَّر حرف اللّام في هذه السورة 105 مرّات

تكرَّر حرف الهاء في هذه السورة 36 مرّة

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم اللّه تكرَّرت في السورة 318 مرّة، وهذا العدد = **53** × 6

6 مفتاح اللغز!

ظلّت الأعداد الأوّليّة لغزًا وسرًّا يؤرّق علماء الرياضيات منذ آلاف السنين.. وما زالت!

وفي هذه اللوحة النادرة سوف نتأمّل ترتيب اسم اللّه في أوّل 6 آيات يرد فيها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) / ترتيب الكلمة رقم 2

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) / ترتيب الكلمة رقم 2

خَتَمَ اللّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيْمٌ (7) / ترتيب الكلمة رقم 2

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُوْلُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ (8) / ترتيب الكلمة رقم 6

يُخَادِعُوْنَ اللَّهَ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُوْنَ إِلَّا أَنْفُسَهُم وَمَا يَشْعُرُوْنَ (9) / ترتيب الكلمة رقم 2

فِي قُلُوْبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُوْنَ (10) / ترتيب الكلمة رقم 5

تأمّل..

مجموع ترتيب اسم اللّه في الآيات الست = 19

حاصل ضرب عدد الآيات في مجموع ترتيب اسم اللّه في الآيات الست 19 × 6 = 114

مزيد من التأكيد..

تأمّل موقع اسم اللّه في الآية الأخيرة من بداية المصحف تجده 114 عدد سور القرآن!

تأمّل كيف جاء الرقم 6 وسط مجموعة من الأعداد الأوّليّة حتى يحفظ توازن البناء الإحصائي للقرآن!

فهذا واحد من آلاف الأدلة التي يمكن استنباطها من خلال المنظومة الإحصائية القرآنية وتؤكد أن البشرية إذا أراد اللّه لها فهم سلوك الأعداد الأوّليّة، التي ظلّت سرًّا يؤرّق علماء الرياضيات منذ آلاف السنين، فلن يكون ذلك إلّا من خلال الرقم 6 وحده، لأن أي محاولة لترويض الأعداد الأوّليّة، أو فهم سلوكها من دون الرقم 6 يعدّ ضربًا من المستحيل ومضيعة للوقت والجهد!

عجائب الآيات الست

لأوّل 6 آيات في المصحف يرد فيها اسم اللّه حقائق وعجائب، فتأمّل:

مجموع كلمات الآيات الست = **53** كلمة!

مجموع حروف الكلمات التي جاءت قبل اسم اللَّه في الآيات الست **53** حرفًا!

عدد حروف الآية الثالثة **53** حرفًا!

تأمّل ترتيب مواقع اسم اللَّه في الآيات الست من بداية المصحف تجده على النحو التالي:

2، 6، 78، 94، 101، 114 ومجموع هذه الأعداد = 395، وهذا العدد هو **342** + **53**

إلى ماذا يشير العدد **342**؟ تأمّل:

سورة النساء عدد آياتها 176 آية، وتكرَّر فيها اسم اللَّه 229 مرّة، والفرق بين العددين = **53**

"القمر"

أول سورة لم يرد فيها اسم اللَّه جاءت بعد **53** سورة تحديدًا من بداية المصحف، وهي سورة القمر!

عدد كلمات سورة القمر **342** كلمة، وهذا العدد = 114 × 3

العدد 342 يساوي **289** + **53**

إلى ماذا يشير العدد **289**؟ تأمّل:

الآية التي ترتيبها رقم 289 من بداية المصحف هي الآية رقم 282 من سورة البقرة!

الآية التي ترتيبها رقم 282 من سورة البقرة هي آية الدّين وهي أطول آية في القرآن!

اسم اللَّه ورد في سورة البقرة 282 مرّة!

وأكبر تكرار لاسم اللَّه في سورة البقرة جاء في الآية رقم 282

ورد اسم اللَّه في الآية رقم 282 من سورة البقرة 6 مرّات!

ولا تنسَ أن أوّل 6 آيات يرد فيها اسم اللَّه في المصحف عدد كلماتها 53 كلمة!

"غافر" من جديد

عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم اللَّه 85 سورة

وسورة غافر هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 85 آية، وورد فيها اسم اللَّه **53** مرّة!

تأمّل هذه الآية من سورة غافر:

هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (65) غافر

عدد حروف هذه الآية 53 حرفًا، وورد اسم اللَّه في غافر 53 مرّة!

لماذا جاء رقم الآية 65؟ لأن الفرق بين 65 و53 = 12؟

حقيقتان في رقم واحد

إلى ماذا يشير العدد 12؟

إنه ترتيب اسم اللَّه في الآية نفسها! ارجع إلى الآية لتتأكَّد!

العدد 12 يشير إلى حقيقة أخرى في غاية الأهميّة!

العدد 12 هو ترتيب العدد 37 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

العدد 53 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16، والفرق بينهما = 37

قرآن في 37 سورة من القرآن!!

ورد لفظ (قرآن) في 37 سورة من سور القرآن، وفي هذه السور نفسها ورد اسم اللّه 1539 مرّة!

من جملة السور التي ورد فيها لفظ (قرآن) وعددها 37 سورة، هناك 16 منها ترتيبها فردي!

العدد الأوّليّ الذي يحتل الترتيب رقم 16 في قائمة الأعداد الأوّليّة هو العدد 53

من جملة السور التي ورد فيها لفظ (قرآن) وعددها 37 سورة، هناك 21 منها ترتيبها زوجي ومجموع آياتها 1961 آية، وهذا العدد يساوي 37 × 53

37 هو عدد السور التي ورد فيها لفظ (قرآن) في القرآن.. فتأمّل!

قبل "فُصِّلَتْ" وبعدها!

العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة

سورة فُصِّلَتْ ترتيبها في المصحف رقم 41

والسورة السابقة لها مباشرة وهي سورة غافر ورد فيها اسم اللّه **53** مرّة!

والسورة التالية لها مباشرة وهي سورة الشورى عدد آياتها **53** آية!

"آيات" و"آياتنا"!

تأمّل هذه الآية:

وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُوْنَ (99) البقرة

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 106، وهذا العدد = 53 + 53

رقم الآية 99، وهذا هو عدد أسماء اللّه الحسنى!

وتأمّل هذه الآية:

وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (19) البلد

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 6042، وهذا العدد = 114 × 53

114 هو عدد سور القرآن (آيَاتِنَا)!

رقم الآية 19، وعدد كلماتها 6 كلمات، وحاصل ضرب 19 × 6 يساوي 114

القرآن حتى الآية 114

أدعوك إلى تجربة بسيطة جدًّا سوف تخرج منها بحقائق في غاية الأهميّة!

سوف تتأكَّد بنفسك من أن جميع حروف القرآن محسوبة بدقة وموزّعة في مواقع محدّدة بميزان!

نبدأ هذه التجربة باستخراج الآيات من بداية المصحف حتى نهاية أوّل آية رقمها 114

سوف يكون لديك آيات سورة الفاتحة وعددها 7 آيات، وأوّل 114 آية من سورة البقرة

انقل هذه الآيات وضعها في ملف مستقل!

نتيجة التجربة

تأمّل نمط تكرار الحروف في هذه الآيات مجتمعة وعددها 121 آية، وسوف تخرج بهذه النتيجة:

حرف القاف تكرَّر في هذه الآيات 215 مرّة

حرف الراء تكرَّر في هذه الآيات 291 مرّة

حرف الألف تكرَّر في هذه الآيات 1573 مرّة

حرف النون تكرَّر في هذه الآيات 730 مرّة

هذه هي أحرف "قرآن"، وقد تكرَّرت **2809** مرّات من بداية المصحف حتى نهاية الآية 114 من سورة البقرة!

العدد 114 هو مجموع سور القرآن والعدد 2809 = **53** × **53**

تجربة أخرى..

حتى تطمئن أكثر لهذه النتيجة سوف أطلب منك أن تعيد التجربة مرّة أخرى، ولكن!

بدلًا من أوّل آية رقمها 114 سوف نتوقَّف عند أوّل آية رقمها 53

الآن خذ الآيات من بداية المصحف حتى نهاية أوّل آية رقمها 53

وتأمّل نمط تكرار الحروف في هذه الآيات، وسوف تلاحظ الآتي:

حرف القاف تكرَّر 73 مرّة

حرف الراء تكرَّر 111 مرّة

حرف الألف تكرَّر 641 مرّة

حرف النون تكرَّر 275 مرّة

هذه هي أحرف "قرآن" تكرَّرت **1100** مرّة في الآيات من بداية المصحف حتى نهاية أوّل آية رقمها 53

مقارنة بين نتيجة التجربتين!

ما رأيك أن نقارن النتيجة في الحالتين:

تكرَّرت أحرف كلمة "قرآن" 53 × 53 مرّة في أوّل 121 آية من بداية المصحف!

والعدد 121 يساوي 11 × 11

من بداية المصحف حتى نهاية أوّل آية رقمها 53 تكرَّرت كلمة "قرآن" 1100 مرّة!

وهذا العدد 11 × 100

فما هي علاقة العدد 11 بالعدد 53؟

العلاقة الأولى

أوّل 11 كلمة من بداية المصحف عدد حروفها 53 حرفًا!

يمكنك أن تفتح المصحف الآن لتتأكد بنفسك!

العلاقة الثانية

أوّل 53 كلمة من بداية المصحف عدد حروفها 252 حرفًا!

العدد 252 = 11 + 241 عجيب!

العدد 241 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **53**

عجائب العدد 241 مع "البقرة"!

241 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **53**

53 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **16**

ما رأيك في أن نشدّ الرحال إلى الآية التي ترتيبها رقم 241 من بداية المصحف؟

إنها هذه الآية من سورة البقرة:

وَالَّذِيْنَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُوْنَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيْمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوْفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ (234) البقرة

تأمّل..

العجيب في هذه الآية أن عدد حروفها 122 حرفًا!

العدد 122 = 53 + 53 + 16

والعدد 16 هو ترتيب العدد 53 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

الأخوات الثلاث!

ما رأيك في رحلة سريعة مع ثلاث آيات لنرى الترابط بلغة الأرقام ضمن باقة من الحقائق المذهلة؟!

الأولى:

وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ (18) النور

هذه الآية عدد حروفها 31 حرفًا، وترتيبها من بداية المصحف رقم 2809، وهذا العدد = 53 × 53

الثانية:

وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُوْرُهُمْ وَمَا يُعْلِنُوْنَ (74) النمل

هذه الآية عدد حروفها 31 حرفًا وترتيبها من بداية المصحف رقم 3233، وهذا العدد = 53 × 61

الثالثة:

وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (19) البلد

هذه الآية عدد حروفها 31 حرفًا، وترتيبها من بداية المصحف رقم 6042، وهذا العدد = 53 × 114

أوجه التآخي

هذه الآيات عدد حروف كل منها 31 حرفًا، وترتيب كل منها من بداية المصحف من مضاعفات العدد 53

الآن تأمّل مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث: 18 + 74 + 19 = 114 - 3

وتأمّل ترتيب هذه الآيات الثلاث من بداية المصحف: 2809 + 3233 + 6042 = 12084

وهذا العدد 12084 = 53 × 114 + 53 × 114

أوّل آية من هذه الآيات الثلاث وردت في سورة النور، وترتيبها في المصحف رقم 24

وآخر آية من هذه الآيات الثلاث وردت في سورة البلد، وترتيبها في المصحف رقم 90

مجموع ترتيب السورتين 24 + 90 = 114

سور الأخوات الثلاث

هذه الآيات عدد حروف كل منها 31 حرفًا، وترتيب كل منها من بداية المصحف من مضاعفات العدد 53

العدد 31 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

والعدد 53 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

مجموع ترتيب العددين 31 و53 في قائمة الأعداد الأوّليّة = 27

الآية الثانية وردت في سورة النمل وترتيبها في المصحف رقم 27، وورد فيها اسم اللَّه 27 مرّة!

مجموع تراتيب السور الثلاث (النور- النمل – البلد) = 141

وهذا العدد = 47 × 3.. احتفظ بهذا النمط!

أخوات ثلاث.. أخريات!

تأمّل هذه الآيات الثلاث.. المتآخيات:

الأولى:

أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ (5) ص

هذه الآية عدد حروفها 32 حرفًا، وترتيبها من بداية المصحف رقم 3975، وهذا العدد = 53 × 75

الثانية:

وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (159) الأعراف

هذه الآية عدد حروفها 32 حرفًا، وترتيبها من بداية المصحف رقم 1113، وهذا العدد = 53 × 21

الثالثة:

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ (152) البقرة

هذه الآية عدد حروفها 32 حرفًا، وترتيبها من بداية المصحف رقم 159، وهذا العدد = 53 × 3

تأمّل..

هذه الآيات عدد حروف كل منها 32 حرفًا، وترتيب كل منها من بداية المصحف من مضاعفات العدد 53

مجموع أرقام الآيات الثلاث: 152 + 159 + 5 = 316! ماذا يعني هذا العدد؟

إذا أضفت إلى هذا العدد عدد الآيات نفسها، وهو 3 يكون الناتج 319

وهذا هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن الكريم ومجموع آياته!

عجائب ثلاثية الأبعاد!

الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 159، والآية الثانية رقمها 159، وهذا العدد = 53 × 3

تأمّل الآية الثالثة! ترتيبها من بداية المصحف هو 159، أي 53 × 3 والأخير هو عدد الآيات!

وتأمّل الآية الثانية! ترتيبها من بداية المصحف هو 1113، أي 53 × 7 × 3

3 هو عدد الآيات، و7 هو ترتيب السورة التي وردت فيها هذه الآية وهي الأعراف!

وتأمّل الآية الأولى! ترتيبها من بداية المصحف هو 3975، أي 53 × 5 × 5 × 3

3 هو عدد الآيات، و5 هو رقم الآية نفسها!

مجموع ترتيب الآيات الثلاث من بداية المصحف: 159 + 1113 + 3975 = 5247

وهذا العدد = 53 × 99

مجموع حروف الآيات الثلاث = 99 – 3

تشابه المجموعتين!

الآية الأولى وردت في سورة ص، وترتيبها في المصحف رقم 38

الآية الثانية وردت في سورة الأعراف، وترتيبها في المصحف رقم 7

الآية الثالثة وردت في سورة البقرة، وترتيبها في المصحف رقم 2

وبذلك فإن مجموع ترتيب السور الثلاث في المصحف = **47**

في المجموعة السابقة وردت الآيات في ثلاث سور مجموع ترتيبها = **47** × 3

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص، حيث ورد آخر أسماء اللَّه في المصحف!

مجموع ترتيب الآيات الثلاث من بداية المصحف = 53 × 99

99 هو عدد أسماء اللَّه الحسنى!

الأرقام تربط بين السور!

وردت الآية الأولى في سورة ص، وترتيبها من بداية المصحف هو 3975، وهذا العدد = 53 × 75

وتأمّل هذه الآية من سورة الأعراف:

هَلْ يَنْظُرُوْنَ إِلَّا تَأْوِيْلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيْلُهُ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُوْنَ (53) الأعراف

وتأمّل..

هذه الآية رقمها 53، وترتيبها من بداية المصحف رقم 1007، وهذا العدد = 53 × 19

عدد كلمات الآية 38 كلمة، وهذا هو ترتيب سورة ص في المصحف!

وتأمّل هذه الآية أيضًا من سورة الأعراف:

قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِيْنَ (106) الأعراف

هذه الآية رقمها 106، أي 53 + 53 وترتيبها من بداية المصحف رقم 1060

وهذا العدد = 53 × 20

السورة رقم 53

ما زلنا في رحاب العدد 53

فما رأيك لو انتقلنا من بداية المصحف إلى نهاية السورة رقم 53 في ترتيب المصحف

تأمّل..

مجموع الآيات من بداية المصحف حتى نهاية السورة رقم 53، وهي سورة النجم = 4846 آية

مجموع تكرار اسم اللَّه من بداية المصحف حتى نهاية السورة رقم 53، وهي سورة النجم = 2423

فما هي العلاقة بين العددين؟ العدد 4846 = 2423 + 2423

حقائق مذهلة!

من بداية المصحف حتى نهاية سورة النجم ورد اسم اللَّه 2423 مرّة!

من نهاية المصحف حتى نهاية سورة النجم ورد اسم اللَّه 281 مرّة!

العدد 2423 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 360

العدد 281 أوّليّ أيضًا، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 60

عدد كلمات سورة النجم = 360 كلمة!

وسورة الذاريات عدد آياتها 60 آية، وعدد كلماتها 360 كلمة!

العدد 360 يساوي 60 × 6، وقد ورد اسم اللَّه في سورة النجم 6 مرّات!

عدد كلمات سورة الذاريات 360 كلمة، وعدد حروفها 1546 حرفًا

عدد كلمات سورة النجم 360 كلمة، وعدد حروفها 1433 حرفًا

تطابق واختلاف!

تطابقت السورتان في عدد الكلمات تمامًا، واختلفتا في عدد الحروف!

عدد حروف سورة الذاريات 1546 حرفًا، وعدد حروف سورة النجم 1433 حرفًا!

فما هي العلاقة بين العددين؟

إذا بدأت العدّ من العدد 1433 فإن العدد 1546 سوف يكون ترتيبه رقم 114 بعدد سور القرآن!

حقائق رياضية في غاية البساطة ولكنها مذهلة!

عجائب الحواميم

هناك 7 من سور القرآن تبدأ بالحروف المقطّعة "حم".

6 من هذه السور تبدأ بالحرفين "حم" وسورة واحدة.. هي سورة الشورى تبدأ بالأحرف (**حم عسق**).

تكرار حرفي "حم" في السور الست:

السورة	ح	م	المجموع
غافر	62	377	439
فصلت	46	273	319
الزخرف	42	321	363

الدخان	14	147	161
الجاثية	29	197	226
الأحقاف	34	222	256
المجموع	**227**	1537	**1764**

تأمّل..

العدد 227 هو أكبر عدد أوّليّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!

العدد 1537 = 29 × 53

29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!

53 هو تكرار اسم اللّه في أول سور الحواميم وهي سورة غافر!

53 هو عدد آيات سورة الشورى وهي السورة التي بدأت بالأحرف المقطّعة (حم عسق)!

مجموع تكرار حرفي (حم) في السور الست هو 1764، وهذا العدد = 6 × 6 × 49

مجموع تكرار حرفي (حم) في السور الست هو 1764، وهذا العدد = 14 × 14 × 9

مجموع تكرار حرفي (حم) في السور الست هو 1764، وهذا العدد = 63 × 28

6 هو عدد سور الحواميم!

14 هو عدد الحروف المقطّعة!

28 هو عدد الحروف الهجائية!

63 هو عمر النبي صلى اللّه عليه وسلم!

تجلّيات "البقرة" وآخر 53 سورة!

مجموع ترتيب آخر 53 سورة في المصحف هو 4664، وهذا العدد = 53 × 88

مجموع آيات آخر 53 سورة في المصحف هو 1059، وهذا العدد = 353 × 3

عدد كلمات آخر 53 سورة في المصحف 6125 كلمة

عدد كلمات أطول سور القرآن، وهي سورة البقرة 6141 كلمة

الفرق بينهما = 16 كلمة، وهذا هو ترتيب العدد 53 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

تكرَّر حرف القاف في سورة البقرة 553 مرّة!

الخاء والشين في آخر 53 سورة

في آخر 53 سورة في المصحف ورد حرف الخاء 200 مرّة

في آخر 53 سورة في المصحف ورد حرف الشين 200 مرّة

ولكن لماذا حرفا الخاء والشين على وجه التحديد؟

تأمّل هذه العلاقة الرائعة:

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7، وحرف الشين ترتيبه رقم 13

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 20 وعدد تكرار كلّ منهما في آخر 53 سورة في المصحف = 200

حاصل جمع 20 + 200 = 220، وهذا الأخير يساوي 114 + 53 + 53

الحق في "الأعراف" و"القصص"

تأمّل الآية رقم 53 من سورة الأعراف:

هَلْ يَنْظُرُوْنَ إِلَّا تَأْوِيْلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيْلُهُ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُوْنَ (53) الأعراف

جاءت كلمة الحق في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية!

وتأمّل الآية رقم 53 من سورة القصص:

وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِيْنَ (53) القصص

توسطت كلمة (الحق) الآية تمامًا 7 كلمات قبلها، و7 كلمات بعدها!

ومعلوم أن العدد 17 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو 7

الآن اجمع كلمات الآية رقم 53 من سورة الأعراف، والآية رقم 53 من سورة القصص تجدها 53 كلمة!

فتأمّل يا رعاك اللّه هذا النظم الرقمي المحكم!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).